التنسيق المؤسسي واتساق السياسات لتحقيق الأمن المائي والغذائي في المنطقة العربية

الاجتماع الوزاري المشترك الثالث لوزراء المياه ووزراء الزراعة العرب

15 أكتوبر 2025

فندق تريومف – التجمع الخامس، القاهرة الجديدة، جمهورية مصر العربية

خلفية

إدراكًا للحاجة الملحّة إلى **تعزيز التنسيق المؤسسي واتساق السياسات بين قطاعي المياه والزراعة**، اجتمع **وزراء الزراعة ووزراء المياه العرب** لأول مرة، عام 2019 في اجتماع وزاري مشترك بمشاركة 18 دولة بمقر جامعة الدول العربية. وخلال المناقشات حول التحديات الملحّة التي تواجه المنطقة، أكد الوزراء على أهمية تنسيق السياسات ، وزيادة الاستثمارات، والاستخدام المستدام للموارد ، وتعزيز الحوكمة المشتركة بين القطاعات. وقد اختتم الاجتماع باعتماد **"إعلان القاهرة لوزراء الزراعة ووزراء المياه العرب"**، وهو وثيقة تحدد التحديات وتطرح رؤية شاملة للمضي قدماً في تعزيز الترابط بين القطاعين. ولتنفيذ الإعلان، تم اعتماد خطة عمل وإنشاء آليات للتنسيق المؤسسي، شملت تشكيل اللجنة الفنية المشتركة رفيعة المستوى للمياه والزراعة كذراع فني للاجتماعات الوزارية المشتركة، وإنشاء أمانة فنية مشتركة تضم الأمانة الفنية للمجلس الوزاري العربي للمياه والمنظمة العربية للتنمية الزراعية.

ودعا الإعلان **الأمانة الفنية المشتركة**، و**منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة** (الفاو)، و**اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا** (الإسكوا) إلى التعاون مع اللجنة الفنية المشتركة رفيعة المستوى لتعزيز التنسيق بين الشركاء والجهات المعنية الأخرى، بما يحقق المواءمة مع خطة التنمية المستدامة لعام 2030، واتفاق باريس بشأن تغيّر المناخ، وإطار سنداي للحد من مخاطر الكوارث 2015–2030، بما يضمن إدماج قضايا الأمن المائي والأمن الغذائي العربي في استراتيجيات التنمية المستدامة. كما اتفق الوزراء على عقد الاجتماعات الوزارية المشتركة كل عامين، واجتماعات اللجنة الفنية المشتركة سنوياً. ومنذ الاجتماع الأول للجنة الفنية المشتركة في 23–24 أكتوبر 2019، عُقدت ستة اجتماعات للجنة واجتماعان وزاريان مشتركان، تم خلالها تعزيز جهود التنسيق ومعالجة قضايا مشتركة ذات أولوية مثل تحصيص المياه للزراعة، واستخدام الموارد المائية غير التقليدية، وتحسين توافر البيانات وإمكانية الوصول إليها، وتعزيز القدرة على الصمود في مواجهة تغيّر المناخ.

ويمثّل **الاجتماع الوزاري المشترك الثالث** محطة محورية في مراجعة التقدّم المُحرز نحو تنفيذ إعلان القاهرة وخطة عمله، استناداً إلى توصيات اللجنة الفنية المشتركة وقرارات الاجتماعات الوزارية السابقة. ويوفّر الاجتماع فرصة للوزراء لمراجعة الإنجازات المحققة حتى الآن، وتسليط الضوء على التحديات التي تواجه عملية تعزيز التنسيق المؤسسي واتساق السياسات على المستويين الوطني والإقليمي. ومن خلال ترسيخ الدروس المستفادة وتجديد الالتزامات المشتركة، يهدف الاجتماع إلى تسريع وتيرة تحقيق التنسيق بين القطاعين، وتعزيز التعاون، وإعادة إحياء الزخم نحو مواجهة التحديات الملحّة للأمن المائي والغذائي في المنطقة العربية.

جدول أعمال الاجتماع

الجهة الداعية	**جامعة الدول العربية** (الأمانة الفنية المشتركة للاجتماع الوزاري المشترك للزراعة والمياه)
المكان	فندق تريومف – التجمع الخامس ، القاهرة الجديدة، جمهورية مصر العربية
التاريخ والوقت	15 أكتوبر 2025 ، (9:30 - 15:30)
رئاسة الاجتماع	**معالي المهندس/ عبد الرحمن بن محسن الفضلي** (قيد التأكيد) وزير الزراعة في المملكة العربية السعودية، رئيس الدورة الحالية للجمعية العامة للمنظمة العربية للتنمية الزراعية **معالي المهندس/ رائد أبو السعود** وزير المياه والري في المملكة الأردنية الهاشمية، رئيس الدورة الحالية للمجلس الوزاري العربي للمياه **معالي الأستاذ الدكتور/ هاني سويلم** وزير الموارد المائية والري، جمهورية مصر العربية
مُيسر الاجتماع	**الأمانة الفنية المشتركة**

الكلمات الافتتاحية (5 دقائق لكل متحدث)	
10:30 – 9:30	**معالي المهندس/ رائد أبو سعود** *وزير المياه والري، المملكة الأردنية الهاشمية* **معالي المهندس/ عبد الرحمن بن محسن الفضلي (قيد التأكيد)** *وزير البيئة والمياه والزراعة، المملكة العربية السعودية* **معالي الأستاذ الدكتور/ هاني سويلم** *وزير الموارد المائية والري، جمهورية مصر العربية* **سعادة السفير الدكتور/ علي بن إبراهيم المالكي** *الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية – رئيس قطاع الشؤون الاقتصادية* **سعادة الدكتورة/ رولا دشتي** *الأمين التنفيذي للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)* **سعادة الدكتور/ عبد الحكيم الواعر** *مساعد المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو) والممثل الإقليمي للمنظمة في منطقة الشرق الأدنى وشمال أفريقيا* **سعادة البروفيسور/ إبراهيم الدخيري** *المدير العام للمنظمة العربية للتنمية الزراعية* **سعادة السيد/ لوي فوشن** *رئيس المجلس العالمي للمياه*
الجلسة الأولى: التنسيق المؤسسي بين قطاعي المياه والزراعة على المستوى الوطني **مُيسر الجلسة: الأمانة الفنية المشتركة**	
11:30 – 10:30	**مداخلات (3-5 دقائق) للوزراء الراغبين في الحديث عن التنسيق المؤسسي واتساق السياسات بين قطاعي المياه والزراعة** (سيتم إدراج المداخلات المكتوبة في ملحق تقرير الاجتماع)

11:35 – 11:30	**التقاط صورة جماعية**
12:00 – 11:35	**استراحة قهوة**
الجلسة الثانية: استعراض الإنجازات في مجال التنسيق المؤسسي بين قطاعي المياه والزراعة وآفاق المضي قدمًا **مُيسر الجلسة :**د. جمال جاب الله، المدير السابق لإدارة الإسكان والموارد المائية والحد من الكوارث بجامعة الدول العربية	
12:10 – 12:00	**المراجعة المرحلية لآليات التنسيق المؤسسي واتساق السياسات بين قطاعي المياه والزراعة** **عرض تمهيدي:** د. كامل عامر، الأمانة الفنية المشتركة
13:30 – 12:10	**حلقة نقاش وزارية** - أسئلة للسادة الوزراء من مُيسر الجلسة حول المواضيع التالية: - آليات تعزيز اتساق سياسات المياه والزراعة - تحسين إنتاجية استخدام المياه في الزراعة - إدارة المياه الجوفية بشكل مستدام - آثار تغير المناخ على المياه والزراعة
الجلسة الثالثة: مراجعة توصيات اللجنة الفنية المشتركة رفيعة المستوى واتخاذ القرارات بشأنها **رؤساء الجلسة:** **معالي المهندس/ رائد أبو سعود** وزير المياه والري في المملكة الأردنية الهاشمية – رئيس الدورة الحالية للمجلس الوزاري العربي للمياه **معالي المهندس/ عبد الرحمن بن محسن الفضلي** (قيد التأكيد) وزير البيئة والمياه والزراعة في المملكة العربية السعودية – رئيس الدورة الحالية للجمعية العامة للمنظمة العربية للتنمية الزراعية. **مُيسر الجلسة: الأمانة الفنية المشتركة**	
14:30 – 13:30	- **استعراض ومناقشة توصيات اللجنة الفنية المشتركة رفيعة المستوى** - **اعتماد القرارات**
15:30 – 14:30	**مأدبة غداء**